

المجال المفاهيمي الأول: العقود والشركات التجارية

الوحدة (3): شركة التضامن

1- مفهوم الشركات التجارية: يستمد مفهوم الشركات التجارية انطلاقاً من المادة 416 ق م ج ويحدد طابعها التجاري حسب المادة 544 من ق ت ج .

تنص المادة 416 ق م ج على أن الشركة: (عقد بمقتضاه يلتزم شخصان طبيعيان أو اعتباريان أو أكثر على المساهمة في نشاط مشترك بتقديم حصة من عمل أو مال أو نقد بهدف اقتسام الربح...).

وتنص المادة 544 من ق ت ج (يحدد الطابع التجاري لشركة إما بشكلها أو موضوعها)

2- تصنيف الشركات التجارية: تنقسم الشركات التجارية إلى ثلاثة أنواع:

شركات الأشخاص - شركات الأموال-

الشركات ذات الطبيعة المختلطة.

أ-شركات الأشخاص: وتقوم على الاعتبار

الشخصي والثقة المتبادلة بين الشركاء وتشمل

شركة التضامن، شركة التوصية البسيطة

وشركة المحاصة.

ب-شركة الأموال: وتقوم على الاعتبار المالي

أي الحصص التي يقدمها الشريك لتكوين

رأسمال الشركة، وتشمل شركات المساهمة،

شركة التوصية بالأسهم.

ت-الشركة ذات الطبيعة المختلطة: وتقوم على

الاعتبار الشخصي والمالي مثل الشركة ذات

المسؤولية المحدودة .

3-تعريف شركة التضامن: هي شركة تتكون

من شريكين أو أكثر، يسأل فيها الشريك عن

ديون الشركة مسؤولية شخصية تضامنية.

وتسمى الشركة بأسماء الشركاء، ويكتسب الشريك صفة التاجر، وتعتبر حصة الشريك غير قابلة للانتقال للغير، ولا تنتقل هذه الحصة لورثة الشريك.

4- خصائص شركة التضامن: تتميز

بالخصائص التالية:

- إكتساب الشريك صفة التاجر: يكتسب الشريك هذه الصفة بمجرد انضمامه إلى الشركة حتى ولو لم تكن له هذه الصفة قبل تكوين الشركة

- مسؤولية الشريك: إن مسؤولية الشريك عن ديون الشركة مسؤولية شخصية تضامنية

ومطلقة، فيسأل عن ديون الشركة كما لو كانت

ديونه الشخصية. يجوز لدائن الشركة أن يرجع

على أي من الشركاء لمطالبته بكل الدين.

- عدم قابلية الحصص للتداول ولا يجوز

التنازل عنها ولا تنتقل إلى الورثة بسبب واقعة الوفاة.

- اسم الشركة: يتكون من أسماء جميع أو من اسم أحدهم أو أكثر متبوع بكلمة " وشركاؤهم"

5- تأسيس شركة التضامن: تتكون شركة

التضامن بتوافر الشروط الموضوعية العامة

والخاصة والشروط الشكلية، بحيث يجب

تحرير عقد رسمي من طرف موثق (545 ق ت

ج) والقيام بإجراءات الشهر (548 ق ت ج)،

وتتمثل في إيداع نسختين من عقد الشركة

لدى المركز الوطني للسجل التجاري بالعاصمة

أو مصلحة السجل

ع ب ع م ش 4

التجاري على مستوى الولاية، ويجب كذلك

نشر ملخص عن عقد الشركة التأسيسي في

أحدى النشرات الرسمية أو الجرائد ويتضمن

عقد الشركة البيانات التالية: - أسماء الشركاء
وأسماء مديري الأعمال المأذون لهم بالتوقيع
عن الشركة- العنوان التجاري للشركة ورأس
مالها- تاريخ بدا ونهاية الشركة.

6-أسباب انقضاء شركة التضامن: تنتهي شركة

التضامن بأحد الأسباب الواردة في المادتين

562 و563 من ق ت ج نوردها كما يلي:

- تنتهي الشركة بوفاة أحد الشركاء ما لم يوجد

اتفاق مخالف لذلك في القانون الأساسي

للشركة

- تنحل الشركة في حالة إفلاس أحد الشركاء

أو منعه من ممارسة مهنته التجارية أو فقدان

أهليته.

ورغم ذلك يمكن أن تستمر الشركة في ممارسة

نشاطها إذا نص القانون التأسيسي على ذلك أو

بقرار يتخذ بإجماع الشركاء.

حل التطبيق: المقصود بالحجر علي الشريك
هو منعه من التصرفات القانونية بحكم قضائي
عند إصابته بعارض من عوارض الأهلية أو إذا
لحقه الحجر القانوني علي إرادته بالحكم عليه
بالحبس السالب لحرية فيستحيل عليه
مباشرة التصرفات القانونية والوفاء
- أثر الحجر على أحد الشركاء في شركة
التضامن: يوجب حل الشركة